

دور وسائل الإعلام الزراعي في تفعيل الوعي البيئي للعاملين بالإرشاد الزراعي في محافظة نينوى/العراق

نجم الدين عبدالله سليم الأتروشي، أروى مؤيد فتحي العبيدي، رؤى محمد حامد الجلبي^١

الملخص العربي

يهدف البحث إلى التعرف على الدور الذي سيؤديه توظيف وسائل الإعلام الزراعي في تفعيل الوعي البيئي لدى العاملين بالإرشاد الزراعي ومدى متابعة المبحوثين الموضوعات المتعلقة بالتصحر من خلال وسائل الإعلام العامة ومدى الاستفادة من وسائل الإعلام الزراعي في تفعيل الوعي البيئي في مجال مكافحة التصحر وتنمية الغطاء النباتي من وجهة نظر المرشدين الزراعيين والتعرف على المعوقات التي تحول دون فاعلية وسائل الإعلام الزراعي بمكافحة التصحر من قبل المرشدين الزراعيين. وقد شمل مجتمع البحث (١٦٨) موظفا موزعين على الشعب الزراعية البالغة (٢١) شعبة زراعية وقد تم توزيع استمارة الاستبيان على جميع افراد المجتمع بعد استبعاد (١٨) فردا شملوا بقياس ثبات استمارة الاستبيان الخاصة بالبحث الا ان الدراسة اقتضت على (١٣٨) موظفا يمثلون (٨٢,١٤٢%) واستخراج الصدق الظاهري للاستبيان من خلال عرضه على الخبراء وتم حساب ثباته بطريقة ألفا كرونباخ وبلغ معامل الثبات ٠,٩١ وتحليل البيانات استخدم المتوسط الحسابي والنسب المئوية والتكرارات، وأوضحت اهم النتائج ان الاعلام الزراعي يسهم في تفعيل الوعي البيئي لدى العاملين بالإرشاد الزراعي بمجال مكافحة التصحر وتنمية الغطاء النباتي بدرجة متوسطة الى كبيرة وهذا يشير الى فاعلية وسائل الاعلام الزراعي في مكافحة التصحر وتنمية الغطاء النباتي. وان وسائل الاعلام تسهم بشكل فاعل في الدرجة الاولى بإثارة انتباه العاملين بمخاطر التصحر التي قد يغلث اثرها الكثيرين. وان القنوات الفضائية والنشرات لها دور كبير في مجال التوعية بمخاطر التصحر وتنمية الغطاء النباتي لكثرة متابعتها. كما ان هناك معوقات كثيرة تعيق بدرجة كبيرة بمجال مكافحة التصحر تحول دون فاعلية وسائل الاعلام في طرح

الحلول والمشكلات المتعلقة بالتصحر. بالإضافة الى عدم وجود دعم مالي من الجهات الحكومية للاهتمام بوسائل الاعلام الزراعي والتي تحول دون فاعليتها بشكل واسع. وقد اوصى الباحثون بضرورة الاهتمام بالإعلام الزراعي وتميئة بما يخدم القطاع الزراعي وخاصة مجال مكافحة التصحر لكونه اداة التغيير الفاعلة في المجتمع. وان تسلط الدولة الضوء على الاعلام وان تخصص جهة اعلامية لكل مؤسسة بيئية وزراعية لترصد العديد من المشاكل لحلها حال ورودها من خلال عرضها على المختصين.

المقدمة والمشكلة البحثية

تعتمد الزراعة على استغلال المصادر الطبيعية ومايصنعه الانسان، بواسطة المهارات البشرية والعمل وان معظم المصادر الطبيعية التي تعتمد عليها الزراعة محتملة التجدد مثل التربة بما فيها من مواد مغذية والمياه وغيرها. وان سوء ادارة المصادر المتجددة يمكن ان يؤدي الى الاستنزاف وهذا مايتم فعله بشدة في الزراعة وينعكس سلبا على البيئة وبالتالي على سعادة البشرية لان الزراعة هي المستخدم الرئيسي لمصادر الارض والمياه فهي بذلك المسببة لتدهور المياه والتربة في الوقت(الزراعة والبيئة، ٢٠٠٥) وقد لوحظ ان واحدة من الاخطار المهددة للانتاج الزراعي خاصة في المناطق الجافة وغير الجافة هي مشكلة التصحر حيث ان اغلب الاراضي الزراعية في المناطق الجافة هي على الاقل تحت التصحر المعتدل والشديد والشديد جدا(عبدالله، ٢٠١٠) ويخسر العراق كل عام ١٠٠ الف دونم من اراضيه الزراعية نتيجة تدهور وضع التربة الزراعية خلال الاعوام الخمسة المنصرمة وان ٩٠% من مساحة العراق تعاني من انجراف التربة نتيجة الرياح

^١قسم الإرشاد الزراعي ونقل التقنيات/ كلية الزراعة والغابات/جامعة الموصل/العراق

ruaa_mohammed_m@yahoo.com

استلام البحث في ٢٧ يناير ٢٠١٥، الموافقة على النشر في ١٩ مارس ٢٠١٥

السلالات الحيوانية والنباتية والتغيرات المناخية(فركاش واخرون، ٢٠٠٧) الامر الذي دعى الى ضرورة ايجاد وسيلة للتعرف والتحسين بهذه المشاكل المتزايدة الناتجة عن التصحر.

ويعتبر الاعلام احد الوسائل والطرق الفعالة للتعريف والتعرض لهذه الظاهرة ونقلها للجمهور للتعامل معها وبناء سلوكيات جديدة تجاه البيئة التي نتعامل معها يوميا (عزالدين، ٢٠١٠) ويعتبر الاعلام الزراعي احد المقومات الاساسية في الحفاظ على البيئة الزراعية، حيث يتوقف ايجاد الوعي البيئي واكتساب المعرفة اللازمين لتغيير الاتجاهات والنوايا نحو القضايا البيئية ومنها ظاهرة التصحر على نقل المعلومات وعلى استعداد الجمهور نفسه ليكون اداة في التوعية لنشر القيم الجديدة او الدعوة للتخلي عن سلوكيات قائمة(ابو سمرة، ٢٠١٠) ولكون العاملين بالإرشاد الزراعي هم الفئة الأكثر التصاقا بمفاهيم تنمية الوعي البيئي الذي يعني في هذا البحث دور الوسيلة الاعلامية في توفير المعلومات الصحيحة اللازمة والضرورية لهم من اجل الارتقاء بمستواهم المعرفي حول ظاهرة التصحر واكسابهم السلوك البيئي السليم لكي يقوموا بدورهم على اكمل وجه ويكونوا من عوامل التنمية المستدامة بمحافظتهم على البيئة وعلى الرغم من اهمية الوعي البيئي في مجال مكافحة التصحر ودور وسائل الاعلام فيه خصوصا القنوات الفضائية والاذاعة والصحافة والمجلات وشبكة الانترنت والفيديو.. الخ، كمصادر اعلامية لتنمية الوعي البيئي. فقد لمس الباحثين قلة ان لم يكن غيابا للدراسات الاعلامية التي تتناول هذا الجانب الهام ومن هذا المنطلق يأتي هذا البحث للتعرف من خلاله على دور وسائل الاعلام الزراعي في تنمية الوعي البيئي بمجال مكافحة التصحر وتنمية الغطاء النباتي من خلال العاملين في الارشاد الزراعي، وبناء على ماسبق اجري هذا البحث ليجيب على التساؤلات الآتية:-

والمعاصف(عادل، ٢٠١١)وان ظاهرة التصحر التي يشكو منها العراق قديمة قدم التاريخ ولم تشكل سابقا خطرا يهدد حياة الناس وذلك لتوفر التوازن البيئي الطبيعي آنذاك ولكن في الاونة الاخيرة بدأت ظاهرة التصحر بالتفاقم وتفاقت اثارها السلبية والسبب في ذلك يعود بشكل اساسي الى قلة هطول الامطار منذ بداية ١٩٩١م وحتى الان، فالخبراء في الثمانينات توقعوا ان الجفاف سيحدث بعد عام ٢٠١٠م لكن الجفاف سبق هذا التوقع بسبب قلة الامطار وقلة مياه نجلة والفرات وانخفاض استغلال الاراضي الصحراوية اوالمحاذة لها من قبل المزارعين(عادل، ٢٠١١) بالإضافة الى الزيادة الكبيرة بالسكان وزيادة الطلب على الغذاء والتوسع العمراني على حساب الاراضي الزراعية مما ادى الى تدهور الغطاء النباتي وخاصة في مناطق المراعي مثل الرعي الجائر وقطع الاشجار والشجيرات(حبيب، ٢٠٠١) وتمثل جميع تلك المشاكل واقعا مؤلما ملازما للمياه في العصر الحديث وخاصة مع تقرير نموذج الحداثة المعولم والتقنيات المتطورة لقدرة البشر على الاضرار بالبيئة بوتيرة لم يسبق لها مثيل(الغامدي، ٢٠٠٧) كل ذلك يعود بالمقام الاول الى نقص الوعي البيئي بين الافراد والجماعات والمجتمعات وتزايد السلوكيات غير المؤاتية للبيئة(الحيدري واخرون، ٢٠١١) ومن هنا تبرز اهمية التعليم والتنظيف وتنمية الوعي والمعرفة لدى الافراد بقضايا علاقة الانسان بالبيئة وتأثيره فيها وتأثير الانشطة المختلفة على البيئة (مديرية الزراعة، ٢٠٠٤) لذا فان هناك حاجة ماسة الى وجود كادر ارشادي زراعي يمتلك الوعي الكافي والمعارف البيئية التي تمكنه من اوصولها الى الفلاحين والمزارعين ومن هنا تبرز اهمية تنمية الوعي وتزويد العاملين بالمعارف البيئية المتعلقة بظاهرة التصحر ومكافحتها(العباسي واميرة، ٢٠١٢) ويذكر ان اتفاقية الامم المتحدة لمكافحة التصحر في باريس التي وقعتها الدول العربية عام ١٩٩٤ تهدف الى تجنب عواقب التصحر طويلة الاجل مثل الهجرة الجماعية، حدوث نقص في

(٢١) شعبية زراعية وقد تم توزيع استمارة الاستبيان على جميع افراد المجتمع بعد استبعاد (١٨) فردا شملوا بقياس ثبات الاداة الخاصة بالبحث الا ان الدراسة اقتصرت على (١٣٨) موظفا يمثلون (٨٢,١٤٢%) من مجتمع البحث وذلك لعدم دقة اجابة البعض منهم بإجاباتهم لذا تم استبعادهم.

ثانيا: اسلوب جمع وتحليل البيانات

لغرض جمع البيانات الخاصة بالبحث تم اعداد استمارة استبيان تكونت من اربعة محاور رئيسية: المحور الاول: تكون المقياس من (٢١) فقرة اعدت لقياس اراء العاملين في الارشاد الزراعي نحو مساهمة وتوظيف وسائل الاعلام الزراعي في تفعيل الوعي البيئي بمجال مكافحة التصحر وتنمية الغطاء النباتي وفق مقياس خماسي التدرج وهي (تسهم بدرجة كبيرة جدا، تسهم بدرجة كبيرة، تسهم بدرجة متوسطة، تسهم بدرجة قليلة، تسهم بدرجة قليلة جدا) وقد تم تخصيص قيم لهذه البدائل (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على التوالي.

المحور الثاني: في هذا الجزء تم تحديد (٢٠) موضوعا رئيسيا له علاقة بظاهرة التصحر وتنمية الغطاء النباتي اعدت لقياس مدى متابعة المبحوثين لتلك المواضيع من قبل وسائل الاعلام العامة وكانت هي القنوات الفضائية، الاذاعة، الصحف والمجلات، النشرات العامة، الفيديو، الملصقات والبوسترات، الانترنت واعطيت رموز لكل وسيلة من هذه الوسائل على التوالي (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨) واعطي الرمز (٨) لعدم المتابعة.

المحور الثالث: في هذا الجزء تم تحديد وسائل الاعلام الزراعية الرئيسية وعددها (٩) اختيرت لقياس درجة الاستفادة منها في تفعيل الوعي البيئي في مكافحة التصحر وتنمية الغطاء النباتي كانت بدائل الاجابة امام كل وسيلة هي (مفيدة جدا، مفيدة، مفيدة نوعا ما، ليس لها دور) وقد تم تخصيص قيم لهذا البدائل (٤، ٣، ٢، ١) على التوالي.

- ١- ما الدور الذي سيؤديه توظيف وسائل الاعلام الزراعي في تفعيل الوعي البيئي لدى العاملين بالارشاد الزراعي.
- ٢- ما مدى متابعة المبحوثين الموضوعات المتعلقة بالتصحر من خلال وسائل الاعلام العامة
- ٣- ما مدى الاستفادة من وسائل الاعلام الزراعي في تفعيل الوعي البيئي في مجال مكافحة التصحر وتنمية الغطاء النباتي من وجهة نظر العاملين بالارشاد الزراعي
- ٤- ماهي المعوقات التي تحول دون فاعلية وسائل الاعلام الزراعي في مكافحة التصحر من قبل المرشدين الزراعيين.

اهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى تحقيق ماياتي:-

- ١- التعرف على الدور الذي سيؤديه توظيف وسائل الاعلام الزراعي في تفعيل الوعي البيئي لدى العاملين بالارشاد الزراعي.
- ٢- التعرف على مدى متابعة الموضوعات المتعلقة بالتصحر من خلال وسائل الاعلام العامة
- ٣- التعرف على مدى الاستفادة من وسائل الاعلام الزراعي في تفعيل الوعي البيئي في مجال مكافحة التصحر وتنمية الغطاء النباتي من وجهة نظر العاملين بالارشاد الزراعي
- ٤- التعرف على اراء المرشدين الزراعيين المتعلقة بالمعوقات التي تحول دون فاعلية وسائل الاعلام الزراعي في مكافحة التصحر من وجهات النظر

الاسلوب البحثي

اولا: الشاملة والعينة

تم اجراء البحث في محافظة نينوى حيث شمل الموظفين الزراعيين العاملين في الشعب الزراعية التابعة الى مديرية زراعة نينوى وقد تكون مجتمع البحث من (١٦٨) موظفا موزعين على الشعب الزراعية البالغة

التي شكلت بمجمعلها درجة اسهام اوتوظيف وسائل الاعلام الزراعي في تفعيل الوعي البيئي بمجال مكافحة التصحر وذلك بناء على متوسط درجة اسهام وسائل الاعلام من وجهة نظر افراد عينة الدراسة فقد اظهرت النتائج ان العبارات التي احتلت المراتب الثلاثة الاولى على التوالي:

جاءت العبارة الخاصة بـ(تسهم في اثارة انتباه العاملين بمخاطر التصحر في الترتيب الاول من حيث مدى الاسهام اوتوظيف وذلك من وجهة نظر افراد عينة الدراسة حيث بلغ متوسط درجة الاسهام في هذه العبارة (٤,٠٣٦) درجة وبانحراف معياري بلغ (٠,٨٤٩) درجة وكانت نسبة الافراد الذين اعطوا درجة مساهمة عالية (تسهم بدرجة كبيرة جدا وكبيرة) لهذه العبارة (٤٤,٩%+٣١,٩%+٧٦,٨%) من مجموع افراد العينة وقد يرجع سبب ذلك الى غياب دور وسائل الاعلام الزراعي الحالي وان توظيف وسائل الاعلام سيسهم بشكل فاعل وكبير بإظهار مخاطر التصحر على وجه الصورة ليكون ذلك دافعا لاصحاب القرار بأن يتخذوا اجراءات تعمل على تفعيل وسائل الاعلام الزراعي لابرار دورها في هذا المجال.

اما العبارة التي جاءت بالمرتبة الثانية فهي(تسهم في نشر التقنيات الحديثة المستخدمة في مكافحة التصحر وتنمية الغطاء النباتي) حيث بلغ متوسط درجة الاسهام في هذه العبارة (٣,٦٨١) درجة وبانحراف معياري (٠,٨٩٥) درجة وكانت نسبة الافراد الذين اعطوا درجة مساهمة عالية (تسهم بدرجة كبيرة جدا وكبيرة) لهذه العبارة (٤٤,٩%+١٦,٧%+٦١,٦%) من مجموع افراد العينة. وقد يعود سبب ذلك الى اهمية ابرازها للتقنيات الحديثة التي بدورها يمكن ان تسهم بحل مشكلة التصحر.

اما العبارة التي جاءت بالمرتبة الثالثة فهي(تعريف العاملين بمسببات التصحر المناخية والبشرية) حيث بلغ متوسط درجة الاسهام في هذه العبارة (٣,٦٥٩) درجة وبانحراف معياري (٠,٩١٦٩) درجة

المحور الرابع: تكون المقياس من (١٠) فقرات اعدت لقياس اراء المبحوثين نحو اهم المعوقات المختلفة باستخدام وسائل الاعلام الزراعي والتي تحول دون فاعليتها بمكافحة التصحر وكانت بدائل الاجابة امام كل فقرة هي (تعيق بدرجة كبيرة،تعيق بدرجة متوسطة،تعيق بدرجة قليلة، لاتعيق) وقد تم تخصيص قيم لهذه البدائل وهي (٤، ٣، ٢، ١) على التوالي.

وقد تم عرض الاستبيان على الاختصاصيين في قسم الارشاد الزراعي ونقل التقنيات وقسم علوم التربة والمياه ومركز التحسس النهائي/جامعة الموصل لتحقيق الصدق الظاهري للاستمارة كذلك تم حساب ثبات المقياس بطريقة الفا كرونباخ وبلغ معامل الثبات (٠,٩١) وقد تم جمع البيانات من المبحوثين خلال الفترة من ٢٠١١/١٢/٢٩ ولغاية ٢٠١٢/٣/١٥ وبعد الانتهاء من جمع البيانات تم تبويبها وتصنيفها حيث استخدمت الطرائق الاحصائية التالية لتحليل البيانات أهمها المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية والتكرارات (النعمي، ٢٠٠٨).

النتائج البحثية

أولاً: التعرف على الدور الذي سيؤديه توظيف وسائل الاعلام الزراعي في تفعيل الوعي البيئي لدى العاملين بالإرشاد الزراعي.

تبين من الجدول (١) ان توظيف وسائل الاعلام الزراعي يسهم في تفعيل الوعي البيئي لدى العاملين في الارشاد الزراعي في مجال مكافحة التصحر وتنمية الغطاء النباتي بدرجة متوسطة الى كبيرة حيث بلغ المتوسط الحسابي بدرجة الاسهام في هذا المحور (٣,٥٢٩) درجة وبانحراف معياري صغير بلغ (٠,٦٤١) والذي يدل على عدم وجود تباين في آرائهم تجاه عبارات المحور بشكل عام.

وبعد التعرف على درجة اسهام وسائل الاعلام الزراعي في تفعيل الوعي البيئي بمجال مكافحة التصحر من وجهة نظر العاملين في الارشاد الزراعي يمكن ترتيب الفقرات

جدول ١. تبين توظيف وسائل الاعلام الزراعي في تفعيل الوعي البيئي لدى العاملين بالإرشاد الزراعي.

الرتبة	تسهم بدرجة قليلة جدا		تسهم بدرجة متوسطة		تسهم بدرجة كبيرة جدا		تسهم بدرجة كبيرة جدا		العبارات			
	النسبة الحسابي	%	النسبة الحسابي	%	النسبة الحسابي	%	النسبة الحسابي	%				
١	٤,٠٣٦	٠,٧	١	٢,٦	٥	١٨,٨	٢٦	٤٤,٩	٢٦	٣١,٩	٤٤	تسهم في تارة تفتاه العاملين بمخاطر التصحر
٢	٣,٦٨١	٢,٢	٣	٥,٨	٨	٢٠,٤	٤٢	٤٤,٩	٦٢	١٦,٧	٢٣	تسهم في نشر التقنيات الحديثة المستندة بكافة التصحر وتسمية الغطاء النباتي
٣	٣,٦٥٩	١,٤	٢	٨	١١	٣١,٩	٤٤	٤٤,٦	٥٦	١٨,١	٢٥	تعريف العاملين بمسببات التصحر المناخية والبيئية.
٤	٣,٦٢٧	١,٤	٢	٩,٤	١٣	٢٩	٤٠	٤٤,٢	٦١	١٥,٩	٢٢	تسهم في تسمية الفترات البيئية وحملتها بما يتفق تكيف وطني سليم
٥	٣,٦٢٠	١,٤	٢	١٢,٣	١٧	٣٠,٤	٤٢	٣٢,٣	٤٦	٢٢,٥	٣١	توعية السوراني في المؤسسات الزراعية والزراعية بشكلا تدهور الموارد الطبيعية لإيجاد حلول لمرمية.
٦	٣,٦٠٨	٢,٩	٤	٨,٧	١٢	٣٤,١	٤٧	٣٢,٣	٤٦	٢١	٢٩	تسهم في إيجاح برامج مكافحة التصحر والغطاء النباتي من خلال الوسائل لسمية وسمية البصرية والبصرية
٧	٣,٦٠١	٢,٩	٤	٥,١	٧	٣٧	٥١	٣٩,١	٥٤	١٥,٩	٢٢	تكوين البناء المعرفي للعاملين بوجود القوانين والتشريعات البيئية الحد من ظاهرة التصحر
٨	٣,٥٤٣	٣,٦	٥	٩,٤	١٣	٣٢,٦	٤٥	٣٧,٧	٥٢	١٦,٧	٢٣	تسهم في التميز بين الأضرار والمخاطر المترتبة على تدهور الغطاء النباتي
٩	٣,٥٠٧	٢,٩	٤	١٠,١	١٤	٣٥,٥	٤٩	٣٦,٢	٥٠	١٥,٢	٢١	ظاهرة التصحر
١٠	٣,٥٠٠	٤,٣	٦	١٣,٨	١٩	٢٨,٣	٣٩	٣٤,٨	٤٨	١٨,٨	٢٦	نشر التقنة البيئية التي يالوي بالوعي البيئي عبر وسائل الاجام الزراعية المختة
١١	٣,٤٩٢	٢,٢	٣	١٣	١٨	٣٤,٨	٤٨	٣٢,٣	٤٦	١٦,٧	٢٣	التعريف بدور العاملين بخدمات تغير في سلوك الزراع يتعاملهم مع البيئة
١٢	٣,٤٧١	٢,٢	١٠	١٢,٣	١٧	٢٣,٩	٣٣	٣٩,١	٥٤	١٧,٤	٢٤	عرض المعارف بين حال البيئة في الريف الأث ورحالها لدى الدول المتحصرة من خلال استخدام الصورة الجذابة والشرح الجيول.
١٣	٣,٤٤٩	١,٤	٢	١٥,٢	٢١	٣٤,١	٤٧	٣٥,٥	٤٩	١٣,٨	١٩	الإعاج المستمر عن لوجه النشاط الرسمي التي تتفق بكافة التصحر وتسمية الغطاء النباتي.
١٤,٥	٣,٤٤٢	٣,٦	٥	١٥,٢	٢١	٢٧,٥	٣٨	٤٠,٦	٥٦	١٣	١٨	تسهم في تكوين اتجاه إيجابي لدى العاملين للمشاركة في حل مشكلات التصحر وتدهور الغطاء النباتي.
١٤,٥	٣,٤٤٢	٣,٦	٥	١٥,٩	٢٢	٣٠,٤	٤٢	٣٢,٦	٤٥	١٧,٤	٢٤	يحرص لحدول لمنطقة المحافظة على الأرضي المهددة بالتصحر في حدود الإككتيات البيئية المتاحة.
١٦	٣,٤٤٠	٤,٣	٦	١٠,١	١٤	٣٧,٧	٥٢	٣٢,٦	٤٥	١٥,٢	٢١	تعريف العاملين بالرسال (التقنية، الاجتماعية، الاقتصادية) الرئيسية لاستراتيجية مكافحة التصحر
١٧	٣,٤١٣	٣,٦	٥	١٢,٣	١٧	٣٨,٤	٥٣	٣٠,٤	٤٢	١٥,٢	٢١	تطبيق الضوء على العهد البيئي في مكافحة التصحر وتسمية الغطاء النباتي على المستوى الإقليمي والوطني والمحلي.
١٨	٣,٤٠٥	٤,٣	٦	١٥,٩	٢٢	٣٠,٤	٤٢	٣٢,٣	٤٦	١٥,٩	٢٢	تكون نوع من أنواع التعليم غير الرسمي لمرجع العاملين بحدول التصحر.
١٩	٣,٣٦٩	٢,٢	٣	٢١	٢٩	٢٩,٧	٤١	٣١,٩	٤٤	١٥,٢	٢١	تعرف العاملين إلى الاخرط في عملية التخطيط والتقييم لبرامج مكافحة التصحر وتسمية الغطاء النباتي.
٢٠	٣,٣٥٥	٥,٨	٨	١٢,٣	١٧	٣٦,٢	٥٠	٣١,٩	٤٤	١٣,٨	١٩	لمتراض السهم الأساسية للعاملين في مجال تدريب الفئات القاطنة بكيفية لاساهمة بمشاريع مكافحة التصحر.
٢١	٣,٢٦١	٥,١	٧	١٤,٥	٢٠	٣٧	٥١	٢٩,٧	٤١	١٣,٨	١٩	إجراء حوار ميداني يتضمن مشاركة العاملين من خلال أنشطة طرح عليهم ومعرفة لراهم بمسألة مكافحة التصحر.

(التصحّر) حيث بلغ متوسط درجة الاسهام في هذه العبارة (٣,٢٦١) درجة وبانحراف معياري (١,٠٤٧) درجة وكانت نسبة الافراد الذين اعطوا درجة مساهمة عالية (تسهم بدرجة كبيرة جدا وكبيرة) لهذه العبارة (٢٩,٧% + ١٣,٨% - ٤٣,٥) من مجموع افراد العينة. وقد يعود سبب ذلك الى المهام الاساسية المهمة التي يقوم بها الاعلام الزراعي في اجراء حوار ميداني وبشكل مستمر ليسهم بشكل فاعل في معرفة مشاكل التصحر وايجاد الحلول لها.

ثانيا: التعرف على مدى متابعة المبحوثين للموضوعات المتعلقة بالتصحّر من خلال وسائل الاعلام العامة

تبين من الجدول (٢) وفقا لاراء العاملين بالإرشاد الزراعي ان وسيلة الاعلام المتمثلة بالقنوات الفضائية حصلت على اعلى نسبة متابعة لموضوع (ظاهرة الغبار والعواصف الترابية) بنسبة (٧٩,٧١٠%) وهي نسبة عالية جدا وقد يعود سبب ذلك الى اهمية القنوات الفضائية وكثرة متابعتها نتيجة طرحها العديد من المواضيع وخاصة موضوع العواصف الترابية واهتمام اغلب القنوات الفضائية بهذه المواضيع كونها موضوع العصر واهم اسباب التصحر، في حين حصلت وسيلة الاعلام المتمثلة بالاذاعة على نسبة (١٩,٥٦٥%) لموضوع (زحف الكثبان الرملية وطرق تثبيتها) وهي اعلى نسبة مقارنة مع المواضيع الاخرى متابعة وقد يعود سبب ذلك الى اهتمام العاملين بهذه المواضيع او لكون استماع اغلب الموظفين الى الاذاعة يتم اثناء ذهابهم الى العمل او عودتهم واغلب المحطات الاذاعية تتطرح مواضيعها في اوقات تسمح فيها العاملين الاصغاء الى ماتطرحه الاذاعة من مواضيع وخاصة موضوع زحف الكثبان الرملية وهي مشكلة باتت تهدد الطرق الخارجية والكثير من القرى الزراعية التي هجرة الزراعة. كما حصلت وسيلة الاعلام المتمثلة بالصحف والمجلات على نسبة (٢٤,٦٣٧%) لموضوع (مصدات الرياح (الأحزمة الخضراء) الأنواع والفوائد المرجوة من إقامتها)

وكانت نسبة الافراد الذين اعطوا درجة مساهمة عالية (تسهم بدرجة كبيرة جدا وكبيرة) لهذه العبارة (٤٠,٦% + ١٨,١% = ٥٨,٧%) من مجموع افراد العينة. وقد يعود سبب ذلك الى دورها الفاعل والرئيسي بتعريف العاملين والمهتمين بمسببات التصحر المناخية والبشرية وتقليص الفجوة المعرفية لديهم للكشف عن مسبباتها.

كما اظهرت النتائج ان العبارات التي احتلت المراتب الثلاثة الاخيرة على التوالي حيث جاءت العبارة الخاصة بـ (تحفز العاملين الى الانخراط في عملية التخطيط والتنفيذ لبرامج مكافحة التصحر وتنمية الغطاء النباتي) في المرتبة التاسعة عشر من حيث مدى الاسهام والتوظيف من وجهة نظر افراد العينة. وقد يعود سبب ذلك الى ان عملية التخطيط والتنفيذ لبرامج مكافحة التصحر من اولويات عمل المهتمين في هذا المجال وان وسائل الاعلام سيكون دورها في هذا الجانب هو اظهار نتائج اعمال اللجان المسؤولة عن برامج مكافحة التصحر.

اما العبارة التي جاءت بالمرتبة العشرون فهي (استعراض للمهام الاساسية للعاملين في مجال تدريب الفئات الفاعلة بكيفية المساهمة بمشاريع التصحر) حيث بلغ متوسط درجة الاسهام في هذه العبارة (٣,٣٥٥) درجة وبانحراف معياري (١,٠٥٩) درجة وكانت نسبة الافراد الذين اعطوا درجة مساهمة عالية (تسهم بدرجة كبيرة جدا وكبيرة) لهذه العبارة (٢٩% + ٧% + ١٣,٨% = ٤٣,٥%) من مجموع افراد العينة. وقد يعود سبب ذلك الى المهمة الاساسية التي يقوم بها الاعلام في ابراز دور العاملين في كيفية المساهمة بمشاريع التصحر من خلال برامج التدريب الهادفة في هذا المجال.

اما العبارة التي جاءت بالمرتبة الواحد والعشرون وهي الاخيرة (اجراء حوار ميداني يتضمن مشاركة العاملين من خلال أسئلة تطرح عليهم ومعرفة آرائهم بعملية مكافحة

جدول ٢. يبين مدى متبعية المبحوثين لموضوعات المنطقة بالتصحر من خلال وسائل الإعلام المتعددة.

لا التبع	الانترنت		الفيديو		المجلات والوسائط		الصحف والمجلات		الاذاعة		التقارير الصحفية		ت	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%		
٠	٧,٢٤٦	١٠٠	٠,٧٢٤	١	٣,٦٢٣	٥	٤,٣٤٧	٧	٥,٠٧٢	٦	٧٩,٧١٠	١١٠	ظاهرة التغير والوصف القريبة	
٤,٢٤٧	٦	٤,٢٤٧	٢,٨١٨	٤	٥,٧٩٧	٨	١٤,٤٩٢	١٨	١٩,٥٦٥	٢٧	٤٣,٤٧٨	٦٠	زحف الكثبان الرملية وطرق تثبيتها	
٥,٠٧٢	٧	٦,٥٢١	١	٢,١٧٣	٣	٧,٩٧١	١١	٢١,٠١٤	٢١	١٠,١٤٤	١٤	٢٩,٨٥٥	٥٥	تطاع القرب الزراعية
٠	٠	١,٤٤٩	٢	١,٤٤٩	٢	٦,٥٢١	٩	١٩,٥٦٥	٢٧	١٠,٨١٩	١٥	٦٠,١٤٤	٨٣	تقوالت البيئة
٣,٦٢٣	٥	٧,٢٤٦	١٠	٠,٧٢٤	٧	٧,٩٧١	١١	١٤,٤٩٢	٢٠	١٤,٤٩٢	٢٠	٦٦,٦٦٦	٩٢	الاصحاب العمري
٠	٠	٧,٩٧١	١١	٠,٧٢٤	٧	١٠,١٤٤	١٤	١٠,٨١٩	١٥	١٠,٢١٧	٢١	١٣,٧٦٨	٨٨	موجلت الخفاف
٢,٨١٨	٤	٤,٢٤٧	٦	٠,٧٢٤	١	٥,٧٩٧	٨	١٧,٣٩١	٢٤	١٠,٨١٩	١٥	٤٦,٣٧٦	٦٤	تغيرت القرب الزراعية وطرق حلها
٠	٠	٧,٢٤٦	١٠	١,٤٤٩	٢	١٢,٣٦٨	١٧	٢١,٧٢٩	٣٠	١٠,٨١٩	١٥	٤١,٣٦٤	٥٧	ترتيد استخدام المياه في الزراعة بمستخدم طرق الري الحديثة (الرش، التقطيع)
١,٠١٤	١٤	٤,٢٤٧	٦	٠	٧,٢٤٦	١٠	٢٢,٤٦٣	٣١	١٢,٣٦٨	١٧	٣٧,٦٨١	٥٢	القرائن والتشريعات الخاصة بالحفاظ على البيئة	
٠,٧٢٤	١	٥,٠٧٢	٧	١,٤٤٩	٢	١٠,١٤٤	١٤	٢٤,٦٢٧	٣٤	١٠,٨١٩	١٥	٤٤,٢٠٢	٦١	مصدات الرياح (الأخيرة الخضراء) الأنواع والقرائن المبرجوة من قبتها
٧,٢٤٦	١٠	٦,٥٢١	٩	٠	٨,٦٦٥	١٢	١١,٥٩٤	١٦	١٢,٣٦٨	١٧	٤١,٣٠٤	٥٧	تطاعة مشاريع حصاد المياه	
٢٠,٢٨١	٢٨	١١,٥٩٤	١٦	١,٤٤٩	٢	٥,٠٧٢	٧	١٢,٣٦٨	١٧	١٢,٣٦٨	١٧	٣١,١٥٩	٤٢	تقنية الاستمرار عن بعد GIS في رصد ظاهرة التصحر
٧,٩٧١	١١	٠,٧٢٤	١	٢,٨١٨	٤	٩,٤٤٠	١٣	١٢,٣٦٨	١٧	١١,٥٩٤	١٦	٤٥,٦٥٢	٦٣	طرق حديثة لتثبيت وإعادة تشجيرها.
٠	٠	٢,٨١٨	٤	٣,٦٢٣	٥	١١,٥٩٤	١٦	١٦,٦٦٦	٢٣	٦,٥٢١	٩	٤٦,٣٧٦	٦٤	لتجارب الناجحة في مجال صيانة المراعى الطبيعية وتثبيتها.
٨,٦٦٥	١٢	١,٤٤٩	٢	٠,٧٢٤	١	٣,٦٢٣	٥	١١,٥٩٤	١٦	١٩,٥٦٥	٢٧	٤٠,٥٧٩	٥٦	التغير في نمط الاستقرار (ظاهرة) مبرجوة القرى
٤,٢٤٧	٦	٣,٦٢٣	٥	١,٤٤٩	٢	٥,٧٩٧	٨	١٠,١٤٤	١٤	١٥,٣١٧	٢١	٤٧,١٠١	٦٥	المؤتمرات وورش العمل والندوات لمقابلة حول التصحر
٠	٠	٤,٢٤٧	٦	٠,٧٢٤	١	١٢,٣٦٨	١٨	١٥,٩٤٢	٢٢	١٠,١٤٤	١٤	٤١,٣٠٤	٥٧	تحسين القرب الزراعية (الأسدة) لصنوية والتسوية، ونشر مفهوم الزراعة الطبيعية
٦,٥٢١	٩	١,٤٤٩	٢	١,٤٤٩	٢	١٤,٤٩٢	٢٠	١٧,٣٩١	٢٤	١٣,٠٤٣	١٨	٣٤,٠٥٧	٤٧	لمعاملات الزراعة غير المرادية (وقت وطرية حوث القرب، المنطق الزراعي).
٥,٠٧٢	٧	٢,١٧٣	٣	٢,٨١٨	٤	٥,٧٩٧	٨	١٩,٥٦٥	٢٧	١٣,٧٦٨	١٩	٤٧,١٠١	٦٥	لمنطق لشكلى وتوسع المدن وتصنعها وتقوالت على الأراضي الزراعية.
٩,٤٤٠	١٣	٣,٦٢٣	٥	١,٤٤٩	٢	٧,٩٧١	١١	١٣,٧٦٨	١٩	١٣,٠٤٣	١٨	٤١,٣٠٤	٥٧	مدور الكور والمبهمات المحلية في مكافحة التصحر.

(تقنية الاستشعار عن بعد GIS في رصد ظاهرة التصحر) وقد يعود هذا الى حداثة هذه التقنية لذلك تقاربت وسائل الاعلام مع هذا الموضوع وتقاربت مع نسبة لا تاتبع لحدائثة موضوعها.

ثالثا: التعرف على مدى الاستفادة من وسائل الاعلام الزراعي في تفعيل الوعي البيئي في مجال مكافحة التصحر وتنمية الغطاء النباتي من وجهة نظر المرشدين الزراعيين

يتبين من الجدول (3) ان هناك اختلاف في درجة الاستفادة بين وسيلة اعلامية واخرى وذلك على النحو التالي حيث ان القنوات الفضائية الزراعية والنشرات الارشادية تحتلان المرتبة الاولى والثانية على التوالي حيث ان غالبية المبحوثين اشاروا الى درجة الاستفادة العالية منها في تفعيل الوعي البيئي في مجال مكافحة التصحر حيث ان نسبة من يرى انها مفيدة جدا او مفيدة من المبحوثين هي 91%، 90% تقريبا وهذا يعود الى دورها الفاعل ووقعها الكبير على كثير من متابعيه من العاملين بالإرشاد الزراعي. وتأتي الاذاعة والمجلات الزراعية في المرتبة الثالثة والرابعة على التوالي من حيث مدى الاستفادة منها في تفعيل الوعي البيئي حيث اتضح ان اكثر من ثلاثة ارباع العينة يرى انها مفيدة جدا او مفيدة حيث كانت نسبة من يرى ذلك من المبحوثين هي 84%، 82% تقريبا.

جدول 3. يبين درجة الاستفادة من وسائل الاعلام الزراعي في تفعيل الوعي البيئي في مجال مكافحة التصحر وتنمية الغطاء النباتي من وجهة نظر المرشدين الزراعيين

وسائل الاعلام الزراعي	مفيدة جدا		مفيدة		مفيدة نوعا ما		ليس لها دور		المتوسط الحسابي
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
القنوات الفضائية الزراعية	111	80,4	20	14,5	7	5,1	.	.	3,753
النشرات الارشادية	61	44,2	60	47,1	12	8,7	.	.	3,355
المجلات الزراعية	55	39,9	58	42	24	17,4	1	0,7	3,210
الملصقات الزراعية (البوسترات)	50	36,2	50	39,9	32	23,2	1	0,7	3,115
الاقلام الزراعية (الفيديو)	62	44,9	37	26,8	31	22,5	8	5,8	3,108
الانترنت	59	42,8	39	28,3	35	25,4	5	3,6	3,101
(مواقع الشبكة العنكبوتية المتخصصة الزراعية)	44	31,9	72	52,2	14	10,1	8	5,8	3,101
الاذاعة الزراعية	45	32,6	60	43,5	27	19,6	6	4,3	3,043
الصحف الزراعية	47	34,1	54	39,1	32	23,2	5	3,6	3,036
المعارض الزراعية									

وقد يعود سبب ذلك الى اهتمام الصحف والمجلات بموضوع الاحزمة الخضراء وابرار اهميتها لكونها وسيلة يهتم بها شريحة كبيرة من المجتمع.

في حين حصلت وسيلة الاعلام المتمثلة بالنشرات العامة على نسبة (24,637%) لموضوع (متابعة مشاريع حصاد المياه) وهي اعلى نسبة متابعة ضمن هذه الوسيلة وقد يعود سبب ذلك الى توفر النشرات التي تتضمن هذا المواضيع والتي تقع ضمن نطاق عمل المرشدين الزراعيين. كما حصلت وسيلة الاعلام المتمثلة بالملصقات والبوسترات على نسبة (14,492%) لموضوع المعاملات الزراعية غير الواعية (وقت وطريقة حرث التربة، الضغط الزراعي (الأنواع والفوائد المرجوة من إقامتها) وقد يعود سبب ذلك الى تأثيرها الفاعل في مجال توضيح المواضيع الزراعية لوقعها الفاعل على العاملين والمهتمين في هذا المجال. وقد حصلت وسيلة الفيديو المتمثلة بالملصقات والبوسترات على نسبة (3,362%) لموضوع (التجارب الناجحة في مجال صيانة المراعي الطبيعية وتنميتها) بالرغم من اهميتها في هذا المجال الا ان نسبتها قليلة وقد يعود سبب ذلك الى قلة الاهتمام بعرض الافلام وعدم توفرها في الوقت الحالي، وقد حصلت وسائل الاعلام المتمثلة بالفيديو والانترنت وعلى نسبة (11,594% و 28% و 20,289% على التوالي لا تاتبع لموضوع

غياب واضح لموضوع الاعلام على الرغم من كونه الاداة الفاعلة في تحقيق التغيير الا ان المهتمين قد اغفلوا جانب التدريب واعداد كوادر اعلامية في جانب الاعلام الزراعي الهادف منه خاصة.

وجاء بالمرتبة الاخيرة معوق(وجود صعوبة تقنية لدى الاعلاميين في تبسيط المعلومات البيئية المتعلقة بمكافحة التصحر وهذا يعني انها تعيق بدرجة متوسطة الى قليلة نتيجة امتلاك الاعلاميين القدرة على توصيل المعلومات البيئية ولكن غياب الظروف المساعدة على نشاط الاعلام الزراعي مما ينعكس سلبا على دور العاملين بالارشاد الزراعي في هذا المجال.

وجاء بالمرتبة الاخيرة معوق(وجود صعوبة تقنية لدى الاعلاميين في تبسيط المعلومات البيئية المتعلقة بمكافحة التصحر وهذا يعني انها تعيق بدرجة متوسطة الى قليلة نتيجة امتلاك الاعلاميين القدرة على توصيل المعلومات البيئية ولكن غياب الظروف المساعدة على نشاط الاعلام الزراعي مما ينعكس سلبا على دور العاملين بالارشاد الزراعي في هذا المجال.

الاستنتاجات والتوصيات

استنادا الى النتائج التي اسفر عنها البحث يمكن استنتاج بعض المؤشرات والمتضمنات كالتالي:-

١- ان الاعلام الزراعي يسهم في تفعيل الوعي البيئي لدى العاملين بمجال مكافحة التصحر وتنمية الغطاء النباتي بدرجة متوسطة الى كبيرة وهذا يشير الى فاعلية وسائل الاعلام الزراعي في مكافحة التصحر وتنمية الغطاء النباتي.

٢- ان وسائل الاعلام تسهم بشكل فاعل في الدرجة الاولى في اثارة انتباه العاملين بمخاطر التصحر التي قد يغفل اثرها الكثيرين.

وجاءت الصحف الزراعية والملصقات الزراعية معا في المرتبة الخامسة من حيث مدى الاستفادة منها في تفعيل الوعي البيئي حيث ان نسبة من يرى انها مفيدة جدا او مفيدة من المبحوثين ٧٦% تقريبا لكلاهما. اما المعارف الزراعية والفيديو والانترنت جاءت في المراتب الاخيرة وعلى التوالي من حيث مدى الاستفادة منها في تفعيل الوعي البيئي حيث كانت نسبة من يرى انه ضعيف الفائدة اوليس لديها دور من المبحوثين ٢٧%، ٢٨%، ٢٩% على التوالي وهذا يعود الى انشغال العاملين بالكثير من الاعمال الادارية التي تحد من استفادتهم منها.

رابعا: التعرف على وجهات نظر المبحوثين المتعلقة بالمعوقات التي تحول دون فاعلية وسائل الاعلام الزراعي في مجال مكافحة التصحر من قبل العاملين بالارشاد الزراعي

يتبين من الجدول(٤) يتبين ان افراد مجتمع الدراسة (العاملين في الارشاد الزراعي) يميلون الى ان هذه المعوقات بوجه عام تحد وبدرجة كبيرة من فاعلية وسائل الاعلام الزراعي في مجال مكافحة التصحر وتنمية الغطاء النباتي حيث بلغ المتوسط الحسابي بدرجة الموافقة على عبارات هذا المحور(٣,٤٠٥) درجة وبانحراف معياري صغير بلغ(٠,٥٠٧)درجة والذي يدل على عدم وجود تباين في ارائهم تجاه عبارات المحور بشكل عام، كما اظهرت النتائج ان معوق(عدم وجود دعم مالي من الجهات الحكومية للاهتمام بوسائل الاعلام الزراعي)ومعوق(صعوبة وجود اعلاميين زراعيين متخصصين ملمين بقضايا البيئة واطرها العلمية)احتلا المرتبة الاولى،في حين جاء بالمرتبة الثانية المعوق الثالث(عدم وجود دورات تدريبية تأهيلية لاعداد كوادر اعلامية زراعية) وهذا يعني ان العاملين بالارشاد الزراعي يرون ان هذه المعوقات واقعية حقيقية موجودة فعلا وهي اهم المعوقات المدروسة حيث نلاحظ بان هناك

جدول ٤. المعوقات التي تحول دون فاعلية وسائل الاعلام الزراعي بمكافحة التصحر من قبل العاملين بالإرشاد الزراعي

الرتبة	المتوسط الحسابي	لا تعيق		تعيق بدرجة قليلة		تعيق بدرجة متوسطة		تعيق بدرجة كبيرة		المعوقات
		العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
١,٥	٢,٦٢٧	٠	٠	٤,٢	١٥,٦	٢٨	١٠٧,٥	٦٨,١	٩٤	صعوبة وجود اعلاميين زراعيين متخصصين ملمين بقضايا البيئة وطورها العلمية
١,٥	٢,٦٢٧	٠	٠	٧,٢	٢٧,٧	٢٠	٧٦,٧	٧١	٩٨	عدم وجود دعم مالي من الجهات الحكومية للاهتمام بوسائل الاعلام الزراعي
٢	٢,٤٥٦	١,٧	٦,٤	٧,٢	٢٥,٥	٤٩	١٥٥,٨	٧٧	٧٧	عدم وجود دورات تدريبية تأهيلية لإعداد كوادر اعلامية زراعية
٤	٢,٤١٣	٠,٧	٢,٦	٧,٢	٢٦	٥٨	١٥٠	٦٩	٦٩	ضعف اهتمام المسؤولين وصاحب القرار الاعلامي في المؤسسات الاعلامية الزراعية
٥	٢,٣٣٣	٠,٧	٢,٦	١٢,٣	٣٩,٩	٥٥	١٧٤,١	٦٥	٦٥	عدم وجود برامج اعلامية زراعية متخصصة تهتم بالتضاريس البيئية
٦	٢,٢٨٢	٠	٠	١٨,٨	٦٦	٤٧	١٧٤,١	٦٥	٦٥	عدم توفر الاحصاءات والأرقام والمعلومات البيئية الزراعية المتعلقة بظاهرة التصحر التي تدعم الخبر الزراعي
٧	٢,٢٤٦	٠,٧	٢,٦	١٥,٢	٥٩	٤٢,٨	١٥٣,٠	٥٧	٥٧	عدم وجود إطار معرفي حقيقي للبيئة الزراعية في وسائل الاعلام
٨	٢,٢٠٢	٢,٢	٨,٢	١٣,٨	٥١,٧	٦٣	٢٨٤,٤	٥٣	٥٣	ضعف اداء المنظمات غير الحكومية المعنية بالإعلام الزراعي
٩	٢,١٥٩	٠	٠	٢٢,٥	٨١	٥٤	٢٨٤,٤	٥٣	٥٣	ضعف المحتوى التحليلي للخبر الزراعي المتعلق بظاهرة التصحر دون التعمق بمضمونه وأهميته
١٠	٢,٩٨٥	٢,٦	٨,٦	٢٦,١	٨٦	٣٨,٤	١٣١,٩	٤٤	٤٤	وجود صعوبة تقنية لدى الاعلاميين في تبسيط المعلومات البيئية المتعلقة بمكافحة التصحر

المراجع

- ابو سمرة، محمد عبد حسين(٢٠١٠)، الاعلام الزراعي والبيئي، الطبعة الاولى، دار الريان للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- الحيدري، عبد الرحيم عبد الرحيم ومصطفى كامل محمد السيد وسوزان ابراهيم الشربيني(٢٠١١)، دراسة بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة في الفجوات المعرفية والاتجاهية والممارسة البيئية لربات الاسر الريفية في احدى القرى المصرية، قسم التنمية الريفية، كلية الزراعة، جامعة الاسكندرية، الاسكندرية، مصر.
- الزراعة والبيئة، (٢٠٠٥)، العلاقات المستدامة وتحليل البدائل الممكنة من اجل زراعة مستدامة في سوريا، المركز الوطني للسياسات الزراعية، منظمة الاغذية الزراعية.
- العباسي، عامل فاضل واميرة يونس الطائي(٢٠١٢)، الاحتياجات المعرفية للموظفين الزراعيين في محافظة نينوى في بعض مجالات الوعي البيئي،رسالة ماجستير ،قسم الارشاد الزراعي ونقل التقنيات ،كلية الزراعة والغابات،جامعة الموصل، الموصل، العراق.
- الغامدي، عبدالله بن جدعان(٢٠٠٧)، التنمية المستدامة بين الحق في استغلال الموارد الطبيعية والمسؤولية عن حماية البيئة، قسم العلوم السياسية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، الرياض.
- النعمي، محمد عبد العال وحسين ياسين طعمة(٢٠٠٨)، الاحصاء التطبيقي، الطبعة الاولى، دار وائل للنشر، عمان.
- حبيب، حسن(٢٠٠١)، التصحر والدور المنشود للأفراد والمنظمات الاهلية، ورقة عمل مقدمة للندوة الثامنة لجمعيات المكتبات في بلاد الشام،العام الدولي للمتطوعين ٢٠٠١، سوا عادل، وليد محمد (٢٠١١)، التصحر والغابات، نشرة ارشادية، الهيئة العامة للإرشاد والتعاون الزراعي، وزارة الزراعة، جمهورية العراق.
- عبدالله، حسوني جنوع (٢٠١٠)، التصحر- تدهور النظام البيئي، مطبعة دار دجلة، عمان، الاردن.
- عز الدين، شادي(٢٠١٠)، الاعلام البيئي، قسم علوم الاعلام والاتصال، كلية الزراعة، جامعة الجزائر، الجزائر.

- ٣- ان القنوات الفضائية والنشرات لها دور كبير في مجال التوعية بمخاطر التصحر وتنمية الغطاء النباتي لكثرة متابعتها.
- ٤- ان القنوات الفضائية والنشرات لها فائدة كبيرة في مجال وسائل الاعلام الزراعي لكونها اداة فاعلة في طرح العديد من مواضيع التصحر.
- ٥- هناك معوقات كبيرة تعيق بدرجة كبيرة بمجال مكافحة التصحر تحول دون فاعلية وسائل الاعلام لتأخذ دورها في طرح الحلول والمشكلات المتعلقة بالتصحر.
- ٦- عدم وجود دعم مالي من الجهات الحكومية للاهتمام بوسائل الاعلام الزراعي والتي تحول دون فاعليتها بشكل واسع.
- ويمكن التوصية بما يأتي:-
- ١- الاهتمام بالاعلام الزراعي وتنميته بما يخدم القطاع الزراعي وخاصة مجال مكافحة التصحر لكونه اداة التغيير الفاعلة في المجتمع.
- ٢- استغلال جميع وسائل الاعلام في التعريف بمخاطر التصحر وايجاد الحلول المنطقية لهذه المشكلة التي باتت مشكلة العراق وعلى محافظة نينوى على وجه الخصوص.
- ٣- تخصيص قناة فضائية تهتم بالمشاكل البيئية وتطرح الحلول لكثير من المشاكل وخاصة مشكلة التصحر منها.
- ٤- الوقوف على المشاكل التي تحول دون فاعلية وسائل الاعلام الزراعي وان تولى الدولة اهتماما اكبر لإيجاد حلول لهذه المشاكل لحلها.
- ٥- ان تسلط الدولة الضوء على الاعلام وان تخصص جهة اعلامية لكل مؤسسة بيئية وزراعية لترصد العديد من المشاكل لحلها حال ورودها من خلال عرضها على المختصين.

فركاش، محمد ارضيوه ومحمد عبد ربه وداخل حسين الزبيدي، مديرية الزراعة بمحافظة الدوامي (٢٠٠٤)، تقرير شامل
 (٢٠٠٧)، تفعيل الوعي البيئي لتنمية الغطاء النباتي ومكافحة لإنجازات مديرية الزراعة بمحافظة الدوامي، وزارة
 التصحر بمنطقة الجبل الاخضر، مجلة المختار للعلوم، العدد الزراعة، قسم الارشاد الزراعي، المملكة العربية السعودية
 ١٤، ليبيا

SUMMARY

The Mass Media's Role in the Activation of Agricultural Environmental Awareness of Agricultural Extension Employees in Nineveh Governorate/Iraq

Ro'aa M.H.AL-Galabey, Arwa M. F. AL-Obaide, Najim El-ddin A.S .Al-Atroschi

The aim of research is identifying the role to be played by employing agricultural media in the activation of environmental awareness among employees agricultural extension and the extent of follow-up issues related to desertification through the mass media and the extent of benefit from the media's agricultural activation of environmental awareness in the fight against desertification and the development of vegetation opinion of Extension workers .

The research community Included (168) employees spread over agricultural departments amounting (21) have been distributed the questionnaire to all members of the community after the exclusion of (18) individuals comprised the measurement of the stability of the questionnaire for research, but the study was limited to 138 employees representing (82.142%) and extract the virtual truth from the questionnaire during the presentation to the experts was calculated persistence and Cronbach alpha reliability coefficient was 0.91 and the analysis of the data used the arithmetic average of the percentages and frequencies, The most important results explained that the agriculture media contributes to the activation of environmental awareness among workers in the field of combating desertification and development of vegetation about medium to large

degree and it indicates the effectiveness of the media's agricultural Combat Desertification and the development of vegetation, And media contribute effectively in the first division of stirring the attention of workers of the dangers desertification, which may impact many people overlook. The satellite channels and leaflets have a significant role in raising awareness about the dangers of desertification and the development of vegetation to the large viewers. There is also considerable constraints hinder significantly the field of combating desertification inhibit the effectiveness of the media to take its role in presenting solutions and problems related to desertification. Addition to the lack of financial support from government agencies to the attention of the media agricultural and hindering its effectiveness broadly. The researchers recommended that need to take care flags and agricultural development in order to serve the agricultural sector, particularly in combating desertification for being a tool change society actors, and shed the state light on the media and specialty media outlet for each institution environmental and agricultural surveillance for many of the problems to be solved as soon as received through the presentation to the specialists.